



امرأة عراقية تحتضن رضيعها بعد الادلاء بصوتها في الانتخابات

موكب في  
أحد شوارع  
طوكيو  
لاستعادة  
عهد ايدو  
ومحظياتها  
في اليابان



غصا سين  
بملايس بابا  
نويك  
اسماك القرش  
في جاكارتا



قطع اثارية تم  
الكشف عنها في  
قبر لوجك نيبك  
من سلالة زو في  
مقاطعة شانجي  
شمال الصين



Editor - in- Chief  
Fakhri Karim  
General Political Daily  
Mon. (19) December 2005  
http://www.almadapaper.com  
E-Mail-almada112@yahoo.com

250  
in

16  
Pages

للإعلان في لوحات زاموا  
على سطوح المباني والشوارع  
في بغداد والمحافظات

إتصل على الرقم التالي  
07901591253 - 07901762369 - 07901919281



وقف

## السير بالقلوب!

عدوية الهلالي

في أحد التقاطعات حدث ازدحام مروري لا أول له ولا آخر، تراكمت المركبات دون أن تتمكن واحدة منها من التحرك خطوة إلى الامام، نفذ صبر العوائل لصراخ أطفالها وجزعهم وتحولت الوجوه إلى لوحات عابسة أو غاضبة أو معتمة لا اثر فيها للحياة أو الامل بالتقدم إلى الامام والخلاص من الفخ الذي وقع الجميع فيه. تكنت إحدى العوائل من التقدم قليلا زحفا وراء مركبات أخرى، وكان الفضول يتزايد في نفس الاب رغبة منه في معرفة سبب الازدحام فلا وجود لتجمع سلمي أو لحادث مروري أو غير ذلك.

بعد جهد جهيد، وصل الاب إلى التقاطع واكتشف ان سبب الازدحام نشأ بسبب مرور عدة مركبات عكس السير وتورطها في وسط المعمة ما حدا بسائقي المركبات إلى النزول من مركباتهم للتفرج على ما آل اليه حال الشارع العراقي من فوضى دون محاولة انقاذ الموقف وهي محاولة غير مجدية إلى حد ما.. تميز الاب غيظا من هؤلاء السائقين الذين منحوا انفسهم حق المرور عكس السير غير عابئين بمشاعر الناس ووقتهم والتزاماتهم وغير مهتمين بتطبيق اسبق قواعد السير وتعليمات المرور، نشبت عدة شجارات حامية بين المخالفين، والقادمين في الاتجاه الصحيح وتنبه الاب بالصدفة إلى ان المركبة المخالفة الاولى كانت لفتان معروف لا يجهل ملامحه كل من تابع الاعمال العراقية وكان الفتان يقف وسط الشارع وقد وضع راحتيه على خصره غير عابئ بما يسببه من فوضى سيما وانه اول المخالفين، شعر الاب بتفاقم الغيظ في نفسه فالفتان هو قدوة المجتمع كما يجب ان يكون واذا كانت الحرية التي ينادي بها الجميع ويحاولون تطبيقها مؤخرا تعني الحرية لندا وجد الاب فرصة اول من يجهل معنى الحرية لندا وجد الاب فرصة سانحة لتفريغ شحنات غضبه في هذا الفتان "التورط" وخاطبه بلسان الانسان الواعي موبخا اياه على سلوكه الغريب وانه كان سيصل في وقت اقصر إلى مقصده لو سار في الطريق الصحيح. شعرت الام وهي تراقب الموقف بالشفقة على الفتان المسكين حين لاحظت احمرار الخجل يغطي وجنتيه والعرق يتصبب من جبينه وابتسامته الاعتذار تتراقص على شفاهه دون ان يجازف بنطق كلمة واحدة خشية تكالب الآخرين عليه فكل فرد صار بإمكانه محاسبة المسيء اليه او إلى الشارع مباشرة ودون اللجوء إلى السلطات لندا طلبت من زوجها ترك الفتان في شانه بينما عاد الأخير إلى مركبته واختفى خلف مقودها بانتظار انفراج الازمة التي اسهم في انفراجها مجيء قوات اميركية مصادفة عند ذلك انفتحت مسالك الشارع. بقدرة قادر. وسارت السيارات بسهولة.

ظل الاب يفكر طوال الطريق .. "لو كنا احرارا فعلاً، لماذا لم تحركنا عقولنا اذن، بدلا من خوفنا"؟

## فكر حر في عدد جديد



بغداد- الصدا  
عن التجمع الثقافي في شارع المتنبي، صدرت مجلة فكر حر، وهي مجلة ثقافية تعنى بمضاهيم البناء الديمقراطي للامسة العراقية، يرأس تحريرها الاستاذ كريم حنش وتساهم فيها مجموعة من الأدباء والمثقفين العراقيين الذين كانوا مغيبين في فترة النظام السابق. هي مجلة تسعى لنشر الوعي الديمقراطي في عراق اليوم بعيداً عن كل ارهاصات الماضي، المتمثلة بالديكتاتورية والطغيان والاستبداد.

بغداد- أمنة عبد العزيز

الذين رفضوا هذه الضغوط. لينتصر صوتي في النهاية. واختار الذي اجدته يمثلنا للمرحلة القادمة. في منطقة حي الجهاد. الصور تتوالى لعرض الانتخاب أكثر صورة عبرت عن حب هذا البلد وببساطة هي لتلك المرأة العراقية التي رافقتها ابنتها، كانت تجلس على الرصيف المؤدي إلى مركز الاقتراع. ولأنها امرأة تعاني من مرض القلب، لم يمنعها مرضها من ان تأتي وتدلي بصوتها. ام عبد الله قالت: جئت كي اصوت وحرصت على ان لا يفوتني هذا اليوم السني سيكون في ذاكرة الأجيال من بعدنا تتداوله بكثير من الفخر والاعتزاز. ويرغم مرضي والمسافة الفاصلة بين داري والمركز الانتخابي وهي ليست بالقصيرة، كنت استريح بين مسافة وأخرى. وها انا قد وصلت.

تمنت ام عبد الله ان يعم الخير هذا البلد واهله وحملت رجاله الذين سيتولون قيادته امانة الوفاء لهذه الجموع الكبيرة. صور كثيرة تشعرك بالفهم الفاسر شباب وشابات عراقيات يمثلون وجه العراق الآتي، امتلات عيونهم بكلمات العراقية، يرأس تحريرها الاستاذ كريم حنش وتساهم فيها مجموعة من الأدباء والمثقفين العراقيين الذين كانوا مغيبين في فترة النظام السابق. هي مجلة تسعى لنشر الوعي الديمقراطي في عراق اليوم بعيداً عن كل ارهاصات الماضي، المتمثلة بالديكتاتورية والطغيان والاستبداد.

أدلي بصوتي وبقناعة تامة. وعن تصوره لمرحلة ما بعد الانتخابات قال: الخير قادم ان شاء الله، ونحن متفائلون، وان حدثت اختلافات في وجهات النظر وتقابعت الأفكار لا يعني هذا ضد مصلحة العراق وأهله على العكس ارى الاختلاف يولد التنافس وكله يصب في خدمة البلد. المهتم ان لا تكون تلك التقاطعات في الأفكار والطرورات التي حد تغلب فيها المصالح الخاصة على المصلحة العامة. اما في حي المغرب وقرب المركز الانتخابي لمتوسطة الحريري فقد كنا على مقربة من عائلة ابي علي بعد ان ادلوا باصواتهم؛ سألنا ابا علي كيف كانت عملية الانتخاب داخل المركز فقال: كل شيء سهل ومنظم والاجراءات الامنية التي اتخذت جعلت من العملية برمتها مريحة. والحقيقة في كل مرة نذهب إلى الاقتراع نشعر اننا لجزنا مرحلة صعبة وبقوة لتأتي بعدها بشائر خير وهذا املنا.

الانسة نور التي لم تفارقها الابتسامه حين استعلمت عن السبب قالت: لقد حاولت والدتي ووالدي فرض سلطتهما الابوية علي كي انتخب القائمة التي يريدون لكنني اصرت على ان يكون صوتي ملكاً لي، واعبر عنه بحرية، وبصراحة كان فضلاً من الضحك امام المشرفين داخل قاعة الاقتراع

في حي الاعظمية وقرب احد مراكز الاقتراع كان أهالي منطقة السفينة يسيرون جماعات تتخلل مسيرتهم الضحكات والمناقشات التي لم تخل من التحليل السياسي للمرحلة الآتية. ام نور اعطت تحليلاً بسطته قائلة: في الانتخابات الماضية كنا نهمل امورا كثيرة عن العملية الانتخابية وهذا نعزوه إلى امور عدة اولها غياب التوعية الاعلامية، وعدم انضمام مرشحين وقوائم كنا ننتظر ان يدخلوا الحلبة السياسية، وغياب الامان اثناء الحلبة السابقة. الان التجربة اختلفت واخذت تضوجا اكبر واعمق، لذا اقول شعرت بالمسؤولية اتجاه بلدي ومستقبله وكان لا بد من ان ادلي بصوتي وعن قناعة تامة بمن اجد انه سيمثلنا حقاً.

اختتمت ام نور رايها قائلة: كنت اتمنى ان تكون اسماء النساء العراقيات المرشحات في هذه العملية اكبر من هذا العدد لايماني بدور المرأة العراقية في عملية البناء لمستقبل العراق السياسي والانساني، اتمنى ان تكون المشاركة في السنوات القادمة اوسع من الآن. اما السيد مناف كمال وهو زوج السيدة ام نور، فقد قال: لم اشارك في الانتخابات السابقة وذلك لقناعتي الخاصة! اجاب: هذه هي الديمقراطية والحرية. ان تعبر عن رأيك دون خوف، الان وجدت كل الاجواء مهية نفسياً وعملياً كي



من جديد اثبت العراقيون بالحب انهم قادرون على اجتياز الصعاب من اجل بناء مستقبلهم الآتي. وكما عرف عنهم انهم شعب لا يعرف المستحيل. وهكذا ذهبت الجموع الحا حيث صناديق الاقتراع يملؤها التحدي والاصرار، كي تقرر بعقولها وقلوبها وتغمس اصابعها بلون البنفسج.

# يوم ابيض في حياة العراقيين

## على الطريق

# الصار

كان صفاراً في محلة سوق الغزل قبل ان تنقرض هناك ليتحول إلى هنا في سوق الصفاير (وكان يشير باصبعه إلى صورة كبيرة وقديمة لوالده في محله الأول). وعن احتمال انقراض سوق الصفاير يقول: ليس بهذه السهولة ينقرض سوق مثل سوق الصفايرين : صحيح ان محلاته ورواده في تناقص، لكن للوضع الذي نعيشه الان الاثر الاكبر، فلو رجعت الامور إلى نصابها وعادت السياحة وحرية العمل.. لوجدت ان السوق سيكون مليئاً بالمصطافين والسائحين وستكون بضائعه عامل جذب لهم وهو ما سيؤدي إلى ازدهار السوق حتماً.. وازداد.. ان مالي المحلات يخرجون النزيل الصفار ويقومون ببيع المحل لقاء حفنة من الأوراق الخضراء؛ ولكن العديد من الصفايرين هنا هم اصحاب المحلات ولن يفرطوا باملاكهم أو صنعة آباءهم ولا بهليارات الدولارات !!

كتابة وتصوير - مهدي الليلي  
هناك.. حيث السوق التراثي العتيق، يقبع بين تحفه وصفارياته الجميلة في محله الصغير والانيق، الذي يعج بكل ما يبهر العيون من دلال واياريق وصحون ومناقل ومرصعات وفنائس وتماثيل وانعة الصنعة.. انه السيد ماجد صادق خليفة الصفار، الذي استقبلني ببشاشة واخلاق عراقية مرحبا بي وشارحا لي كل شيء غير ابه بوقته الثمين الذي منحتني جزءاً منه. وعرفت منه انه يملك المحل المقابل العتيق والذي تنتفس فيه روائح بخور الماضي وعبق بغداد وقد خصصه للفولكلوريات القديمة والتي كانت تستخدم في المقهى البغدادي وكذلك الاواني والقدرور والتحف التي تستخدم في البيت البغدادي. يقول السيد ماجد: ورثت صنعة الصفارة عن والدي "صديق خليفة الصفار: رحمه الله والذي

وشقيق الكمالي والجواهري والسياب وامل الجبوري وعدنان الصائغ، يؤديها الفنانون اسيا كمال وايباد راضي وخالد علي ولياء بدن وكاظم القرشي وفاضل عباس.. مع جلسات نقاشية مفتوحة حول (ادب المقاومة الراهن) وبحوث لكل من د. مالك المطليبي و علي الضواز وقراءة في قصائد الشعراء الراحلين: البياتي يوسف الصائغ والبريكان وجان دمو ود. رعد عبد القادر وعبد الامير جريس واحمد ادم فضلا عن تكريم الشاعرين عبد الرحمن طهمازي وامال الزهاوي وتوزيع الجوائز على الفائزين مع حفل توقيع الدواوين. وفي اطار المهرجان معرض تشكيلي تنظمه جمعية (الحرف) للتراث ومعرض فوتوغرافي.

بغداد- عبد الوزاق وشيد  
يقدم اتحاد ديوان (الشرق الغرب)، مهرجان ديوان الشعر الاول، على مدى يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٠ و ٢١ كانون الاول ٢٠٠٥ احتفاءً بالدواوين الفائزة بجائزة مسابقة ديوان الشعرية الاولى. ويتضمن قصائد مسرحة بعنوان : (ظلم القوى) للشعراء الامان : يواخيم سارتوريوس وراؤول شروت ويرتولت برشت وغونتر غراس وهانس ماغنوس انتنسيبير غر وغوتفريد بن و انجيبورغ باخمان والزه لاسكر شولتر والشاعر الفلسطيني محمود درويش والعراقيين انخيدوانا وكلكامش

## شكراً للفنان احمد عبد النبي

بغداد- الصدا  
لم يجد الفنان احمد عبد النبي وهو رسام كاريكاتير يفخر بتلميذته على يد الفنان الراحل مؤيد نعمة، وسيلة للتعبير عن اعتزازه ومحبته للعزير الراحل، سموى ان يقوم بجمع مجموعة من رسوماته المنشورة في جريدة المدى، على هيئة كتاب، ويقدمها هدية لجريدة المدى التي احتضنت ابداعات الراحل مؤيد نعمة منذ تأسيسها ولحد الان. تتمن المدى مبادرة احمد عبد النبي بالاحتفاء بالفنان مؤيد نعمة، وتقدم شكرها له

